

عند سفوح الجبال، منها المتاخمة
للساحل أو الاراضي المرتفعة
في الشرق.

تنمية الموارد المائية

من زيادة عدد السكان
واتساع المدن اللبنانية تزداد
الحاجة الى مياه الشرب،
والصناعة، مما يؤدي الى المزيد
من التنافس مع القطاع الزراعي
على مصادر المياه. وبما ان المياه
محدودة الكمية، فان البحث

الجدول الرقم ٥
توزيع الاحتياجات المائية
(بملايين الامتار المكعبة)

السنة	الاعراض			مجموع
	منزلية	صناعية	ريّ	
١٩٨٥	١٣٥	٥٤	٦٧٠	٨٥٩
٢٠٠٠	٣٩٠	١٥٦	٩٠٢	١٤٤٨
٢٠١٥	٦٧٠	٣١٠	١٢٤٠	٢٢٢٠
٢٠٣٠	٩٨١	٤٩١	١٦٣٤	٣١٠٦

العلمي يجب توجيهه نحو تحسين تخطيط، وإدارة، مصادر المياه، وتحسين كفاءة استعمال المياه
وحماية البيئة. وعلى الرغم من غياب البيانات الواضحة عن استهلاك المياه للاغراض المنزلية في لبنان،
فانه يوجد تقدير لكمية المياه المستخدمة للاغراض المنزلية والصناعية معاً، لسنة ١٩٨٥، وللمياه
المتوقع استخدامها في سنة ٢٠٠٠. ومن هذا التقدير، أمكن حساب توزيع الاحتياجات المائية، على
الشكل المبين في الجدول الرقم ٥. ويتضح من هذا الجدول ان لبنان يمكنه مواجهة حاجاته من المياه
في المستقبل القريب، خصوصاً اذا ما باشر، جدياً، بتنفيذ المشاريع المقترحة. وهنا يجب التنويه الى ان
هناك سدّاً كبيراً واحداً فقط في لبنان، هو سدّ القرعون، الذي يستطيع خزن ٢٠٠ مليون متر مكعب،
ويساهم في مواجهة العجز الطارئ خلال سنوات الجفاف، اضافة الى الازدياد الحاصل في ضخ المياه
من الخزانات الجوفية.

ومن هذا العرض نجد ان لبنان، بعدد سكانه الذي قدّر بحوالي ٢,٧ مليون نسمة في العام
١٩٨٧، يتوقّر له حوالي ٤,٥ مليارات متر مكعب سنوياً. أي انه من البلدان العربية الفريدة التي تتميز
بالوفرة المائية، مما يجعله محط اطماع اسرائيل، خاصة اطماعها بنهر الليطاني، الذي تخطط
للحصول على ما لا يقل عن ٤٠٠ - ٥٠٠ مليون متر مكعب سنوياً منه. وقد تردّد ان اسرائيل تقوم
بسرقه هذه الكمية، أو جزء منها، حالياً.

المياه في فلسطين المحتلة^(٨)

تبلغ مساحة فلسطين المحتلة العام ١٩٤٨ (التي أقيمت عليها اسرائيل) أكثر من ٢٠ ألف
كيلومتر مربع بقليل؛ وهي لا تعتبر من المناطق الغنية بالمياه. فعلى الرغم من ان المعدّل السنوي لهطول
المياه يصل، في شمالها (الجليل)، الى ما يقرب من ألف ملم، فانه يهبط، في أقصى جنوبها (إيلات)، الى
حوالي ٥٠ ملم. لذلك، فان أكثر من ٨٥ بالمئة من مصادر المياه يقع في نصفها الاعلى (شمال يافا)،
و١٥ بالمئة في نصفها الجنوبي. كما ان لكثافة الثلوج التي تهطل على جبل الشيخ الاثر البارز في هذا
التوزع.

وأهمّ الانهار هو نهر الاردن، نهر العوجا (اليركون) وينابيعه والبالغ تصريفه ٢٣٠ مليون متر
مكعب. كما تشكّل المياه الجوفية احد أهمّ مصادر المياه. ويأتي القسم الاكبر من مصادر المياه